

الحلقة السادسة فادعوه بها الجزء الثاني.

خالد المصلح

والله الذي لا اله الا هو عالم - والله الذي لا اله الا هو الملك اسس امام المعلمين العزيز الجبار المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده كما يحب ويرضى - [00:00:06](#)

لا احصي ثناء عليه ولا يحيط العباد بثنائهم تقديسهم وتمجيدهم ما يجب له جل في علاه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:02](#)

شهادة ارجو بها النجاة من النار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وفيه هو خليفه خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسانه ليوم الدين اما بعد - [00:01:21](#)

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات وحياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم فادعوه بها هذا البرنامج الذين تناولوا فيه اجل العلوم واشرفها انه العلم بالله له ما في - [00:01:40](#)

الذي قال في محكم كتابه فاعلم انه لا اله وها نحن واياكم في هذه الحلقة وفي حلقات هذا البرنامج نمتثل امر الله جل في علاه ونتعلم ما له من الاسماء الحسنى - [00:02:01](#)

ما له من الصفات العلى ما له من الكمالات انا وبحمد لا يقدر عباد قدره وما قدروا الله حقه الله جل في علاه يقول في محكم كتابه والله الاسماء الحسنى - [00:02:19](#)

ويقول قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فكيف ندعوه جل وعلا باسمائه الحسنى ان المؤمن يحتاج الى هذا الدعاء ولذلك امر الله به وانا اقول - [00:02:40](#)

ايها الاخوة والاخوات لماذا امرنا الله بعباده ما الفائدة هل الله جل في علاه بحاجة الى عبادتنا الى طاعاتنا تعالى الله عن ذلك الله غني عن اه وعن عبادات ومن كهرب ومن كفر فان - [00:03:01](#)

طه غني عن غني عن كل ما سواه جل في عن الملائكة وعن الجن وعن الانس فعبادة العابدين وطاعة الطائعين لا تزيده جل في علاه فائدة يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني - [00:03:20](#)

ولن تبلغوا ضري فتضروني يا عبادي انما اعمالكم فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن وهذا يبين ان ما امرنا الله تعالى به من الطاعات والعبادات انما نفعه لنا نحن المستفيدون - [00:03:45](#)

نحن المنتفعون من عبادة الله وهذا من رحمة الله ان علمنا وبصرنا ارسل الينا الرسل الا الناس الى عبادته واقام لهم الشواهد في وفي الارض وفي الانفس وفي كل شيء حتى يعرف الناس - [00:04:13](#)

ربهم فيقيموا عباده وكأين من اية يمرون عليها وهم عنها معرضون كم من اية وفي الارض اقامها الله لنا نحن حتى نحقق على انه انا وبحمدك لا ينتفع منها يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي - [00:04:38](#)

يا عبادي لو ان اولكم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد. يعني لو كان الناس كلهم في التقوى على قلب محمد صلى الله عليه ما زاد ذلك في - [00:05:08](#)

الله اكبر يا عبادي لو ان اولكم وانسكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك الله اكبر فالله جل في علاه غني عنا وعن من رحمته ان عرفنا به - [00:05:27](#)

والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاسأل نفسك واسأل نفسك هل نحن ندعو الله عز وجل باسمائه ثم كيف ندعو الله عز وجل بها نحن

نحتاج الى ان نعرف هذا لنستفيد نحن لنتنفع - 00:05:47

ليزيد ايماننا لتنعم قلوبنا لتبتهج نفوسنا لتسر لنخرج من هذا الضيق الذي يعيشه كثير من الناس فان اكثر الضيق الذي يعيشه الناس سببه الجهل بالله عز وجل فلو علموا ما لله من الكمالات وعرفوه جل في علاه - 00:06:05

وتقربوا اليه بذكره اطمأنت قلوبهم وانشرحت افئدتهم وابتهجت نفوسهم الا بذكر الله تطمئن القلوب لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضاقت به الامور قال الله ربي لا اشرك به - 00:06:24

فيه شيئاً هذا من الذكر الذي كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر او ضاق به كي ذكر الله الله ربي لا اشرك به ومن الذكر المعروف في مقام الضيق لا اله الا انت - 00:06:44

انا اني كنت من الظالمين اذا نحن بحاجة الى ان نعرف كيف ندعو الله تعالى باسمائه لنتنفع نحن ونستفيد ولهذا اذا شعرنا باننا نحن المستفيدون من ذكر الله عز وجل من دعائه جل في علاه حمدناه اولاً انه امرنا - 00:07:03

وانه طلب منا ذلك لمصلحتنا عرفنا بذلك عظيم رحمته وجليلة احسانه وكبيرة منته يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلم الله غني عنا فبأي شيء نمن عليه؟ باسلامنا وايماننا - 00:07:26

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقت هنا يعرف الانسان حقيقة العبادة وان العبادة قص جميع صورها هي لنفعه هو لمصلحته هو ليس فقط في الآخرة بل حتى الدنيا - 00:07:43

العبد الانسان الذي يحقق العبودية يجد من لذة الدنيا وراحتها وطمأنيتها ما تختلف به حياته عن ذاك الذي غفل عن عبادة الله وذكره فلم يحقق الغاية من ما خلقت كيف - 00:08:04

نتعبد لله عز وجل باسمائه هناك طريقان لتحقيق الدعاء لتحقيق الدعاء باسماء الله تعالى وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الدعاء الاول دعاء المسألة والطلب - 00:08:26

وهو ان يسأل الانسان الله عز وجل باسمائه ويتوسل اليه بما وصف به نفسه فيقول يا كريم اكرمني يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن ارحمني يا عزيز اعزني - 00:08:46

يا قوي انصرني وهكذا ينتقي لكل طلب ما يليق به ما يناسبه من اسماء الله عز وجل وهذا طبعاً يحتاج الى انك انت تعرف وان تعرفي اسماء الله تعالى وبمعانيها وليس فقط بالفاظها دون معرفة المعنى - 00:09:04

الامر الثاني الذي تدعى او يحقق الدعاء دعاء الله باسمائه دعاء العبادة والثناء وهذا ليس هناك طلب انما هناك اما تمجيد وتقديس باللفظ او تمجيده وتقديس بالعمل فذاك من دعاء الله تعالى باسمائه - 00:09:21

لما تمتنع من الظلم وتعلم ان الله ينتقم منك وانه جل وعلا علي كبير ولاجل هذا تكف عن ظلم الخلق انت تعبدت لله باسمائه انت حققت ما امرك الله تعالى به - 00:09:47

من دعائه باسمائه جل في علاه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فمثلاً النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني تطبيق عملي للدعاء لدعاء الله تعالى آآ الفعل والعمل جاء الى احد الصحابة وهو يضرب يجلد عبداً له لعله اخطأ او اساء او قصر - 00:10:06

تعاقبه بالجلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابا مسعود الصحابي ابا مسعود يهتف باسمه فلما سمع الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه توقف قال اعلم ان الله اقدر عليك - 00:10:30

منك على هذا يعني انت بقدرتك على هذا ترى انك تستطيع ان توقع به العقوبة وتنال منه ما تشاء. لكن اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من هذا هذا من التعبد لله تعالى بصفاته - 00:10:49

من التعبد لله تعالى باسم القدير العلي الكبير جل في علاه ان يقوم في قلبك تعظيمه فيكفك ذلك عن ان توقع ظلماً على عباده هذا من الدعاء بالاسماء العملي ولذلك قلنا الدعاء اما ان يكون طلباً وسؤالاً - 00:11:05

واما ان يكون آآ ثناء وعبادة لما يقول القائل سبحان الله الحمد لله الله اكبر لما يقول الله جل وعلا لا لما يقول الانسان لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:11:27

هنا يمجّد الله تعالى بالثناء عليه يدعوه بالثناء عليه. قد لا يطلب طلباً لكنه يدعوه بالثناء عليه فدعاء الله تعالى يكون بان تذكر اسماءه على وجه التعظيم والثناء والكف عما يغضبه والقيام بما يأمر به - [00:11:40](#)

او ان تذكر ذلك في مقام السؤال والطلب واعظم السؤال ان تشتغل بالثناء على الله تعالى حتى تندesh بذلك او تشتغل بذلك عن ان تطلب طلباً محدداً ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه - [00:11:59](#)

احمد واصحاب السنن من شغله ذكرى اي الثناء علي وتمجيدي عن مسألتي اعطيته خير ما اعطي السائلين يعطيك الله تعالى افضل مما تؤمل وافضل مما تطلب وهذا لا يكون الا لصدق اقبالك على الله جل في علاه - [00:12:17](#)

حتى يستوعب قلبك الثناء عليه والتمجيد له فتذهل عن ان تسأل مسألته يقول اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك؟ ان شيمتك الحباء اي العطاء هل اذكر حاجتي ام ان ان الثناء عليك يكفيني عن ان اسأل - [00:12:40](#)

لهذا قال اعطيه خير ما اعطي السائلين لانه انشغل قلبه بالثناء والتمجيد لربه حتى ذهل عن مسألته فكان عطاء الله له اكبر مما يؤمله هنا تكون آآ هنا يكون التحقيق الاكبر - [00:13:03](#)

تعي لله تعالى باسمائه وصفاته لما يقول القائل عند الكرب كما جاء في السنة في الصحيح لا اله الا انت لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب - [00:13:21](#)

العرش الكريم انه دعاء الله تعالى بصفاته لم يقل يا الله يا رب اغثني وافرج كربتي انما ذكر الله بصفاته الموجبة لرفع الكرب وازالة الظيق والكدر. هكذا نحقق الدعاء باسماء الله - [00:13:34](#)

من هذه الحلقة من هذه اللحظة لننتبه الى الدعاء باسماء الله تعالى فانه سبب عظيم من اسباب اجابة الدعاء. يونس لم يتجاوز في سؤاله ان قال وهو في اعظم كربة وشدة - [00:13:53](#)

لا اله الا انت سبحانك مجد الله وذكره بصفاته جل في علاه ثم عاد الى نفسه اني كنت من الظالمين فتوسل الله بالثناء عليه وتمجيد اوصافه سبحانه وبحمده وببيان حاله وفقره. ربي اني لما انزلت الي من - [00:14:11](#)

الى ان نلتاكم في حلقة قادمة اسأل الله تعالى ان يرزقني لكم العلم النافع والعمل طالع واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه في حلقة جديدة قريبة ان شاء الله تعالى نلتاكم مع برنامجكم - [00:14:30](#)

فادعوه بها عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:45](#)